﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٥٠﴾

[الفرقان: 50]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

القرآنُ فيه حياةٌ لـلأرواحِ كالمطرِ الَّـذي فيه حياةُ الأشباحِ

إن كان الضميرُ راجعًا إلى الماء؛ فالمناسبة ظاهرة، وهي ذِكر تَعداد بعض النِّعم الواردة في الماء، بعد تَعداد بعضها السابق، ووجهُ المناسبةِ: أنَّهُ سبحانَهُ بعدَما ذكرَ نعمةَ إنزالِ المطرِ، وبيَّنَ فوائدَهُ للنّاسِ والأنعام؛ ذكرَ أنَّ أكثرَ النّاسِ يكفرونَ بهذهِ النِّعمةِ الجليلةِ، ولا يقومونَ بحقِّ شكرِها.

وإن كان راجعًا إلى القرآن؛ فلمّا ذكرَ ﷻ أنَّ مِنْ ثمرةِ إنزالِ القرآنِ مُنجَّمًا إحياءَ القلوبِ الَّتي هي أرواحُ الأرواحِ، وأتبعَهُ ما ناسبَهُ، إلى أنْ ختمَ بالماءِ الَّذي جعلَهُ سببًا لحياةِ الأشباحِ، فكانَ موضعًا لتوقُّعِ العَوْدِ إلى ما هو حياة الأرواح؛ قالَ مُنبِّهًا على فائدةٍ أخرى لتنجيمِهِ: ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ﴾[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿صَرَّفۡنَٰهُ﴾: (صرف) الصَّرْفُ: ردُّ الشَّيءِ مِنْ حالةٍ إلى حالةٍ، أو إبدالُهُ بغيرِهِ، يقالُ: صَرَفْتُهُ فانصرفَ، قالَ ﷻ: ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ﴾ [آل عمران: 152]، والتَّصريفُ كالصَّرْفِ إلّا في التَّكثيرِ، وأكثرُ ما يقالُ في صَرْفِ الشَّيءِ مِنْ حالةٍ إلى حالةٍ، ومِنْ أمرٍ إلى أمرٍ، وتصريفُ الرّياحِ: صَرْفُها مِنْ حالٍ إلى حالٍ، ومنهُ: تصريفُ الكلامِ، وتصريفُ الدَّراهمِ[2].

2) ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾: (ذكر) يقالُ: الذِّكْرُ تارةً، ويُرادُ بهِ هيئةٌ للنَّفْسِ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 13/ 403.

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (صرف)، والراغب، المفردات: (صرف)، والسمين، عمدة الحفاظ: (صرف)، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (صرف).

بها يُمكِنُ للإنسانِ أنْ يحفظَ ما يكتسبُهُ مِنَ المعرفةِ، ويقالُ تارةً لحُضورِ الشَّيءِ القلب أو القول، ولذلكَ قيلَ: الذِّكْرُ ذِكْرانِ: ذِكْرٌ بالقلبِ، وذِكْرٌ باللِّسانِ، وكلُّ واحدٍ منهما ضربانِ: ذِكْرٌ عن نسيانٍ، وذِكْرٌ لا عن نسيانٍ بل عن إدامةِ الحفظِ[1]، ومِنَ المجازِ: الذِّكْرُ بمعنى الشَّرَفِ، وفُسِّرَ بهِ قولُهُ تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: 44][2].

3) ﴿فَأَبَىٰٓ﴾: (أبي): المعنى المحوريُّ: الامتناعُ عنِ الشَّيءِ؛ كراهةً لهُ أو استغناءً عنهُ[3]، وقيلَ: الإباءُ: شدَّةُ الامتناعِ، قالَ تعالى: ﴿وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾ [التوبة: 32]، ومنهُ: رجلٌ أَبيٌّ، أي: مُمتنِعٌ مِنْ تحمُّلِ الضَّيْمِ[4].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

(ولقد قسَّمنا هذا الماءَ - الَّذي أنزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ طَهورًا، فأمطَرْنا هذهِ الأرضَ دونَ هذهِ، وسُقْنا السَّحابَ، فمرَّ على الأرضِ، وتعدّاها، وجاوزَها إلى الأرضِ الأخرى - ليتذكَّرَ النّاسُ نِعَمي عليهِم، ويَشْكُروا أياديَّ عندَهم، وإحساني إليهِم، فأبَى أكثرُ النّاسِ إلّا كُفرًا وجُحودًا)[5].

كُـفـورُ أكـثرِ النّاسِ في مقابلِ إحـسـانِ الـلـهِ سبحانَهُ

أو: (ولقد نوَّعنا هذا القرآن باختلاف أساليبه؛ لينتفعوا بما فيه، ويعبدوا مُنزِّلَهُ، فأبَى أكثرُ النّاسِ إلّا كُفرًا وجُحودًا).

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

عِلَّةُ وصلِ الآيةِ بما قبلَها:

وُصِلَ قولُهُ تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ بما قبلَهُ؛ لأنَّهُ داخلٌ في حيِّزِ الاستدلالِ على قُدرةِ اللهِ تعالى، وحيِّزِ الامتنانِ بالنِّعَمِ على العبادِ.

التَّشريكُ في الاستدلالِ والامتنانِ

(1) الراغب، المفردات: (ذكر).
(2) الزبيدي، تاج العروس: (ذكر).
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (أبى)، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (أبى).
(4) الراغب، المفردات: (أبى)، والسمين، عمدة الحفاظ: (أبى).
(5) ابن جرير، جامع البيان: 19/ 279، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 6/ 115.

بلاغةُ توكيدِ قولِهِ سبحانَهُ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ﴾:

إبـطـالُ مـزاعـمِ الكفار

توكيدُ قولِهِ جلَّ شأنُهُ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ﴾ بلام رابطة لجواب القَسَم و(قد)، والمعنى: واللهِ لقد صرَّفْناهُ بينهم؛ لإبطالِ زعمِ مَنْ يزعمُ أنَّ ذلكَ بسببِ الأنواءِ[1].

وقيلَ: التَّوكيدُ لتحقيقِ التَّعليلِ بقولِهِ تعالى: ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾؛ لأنَّ تصرُّفَ المطرِ مُحقَّقٌ لا يحتاجُ إلى التَّأكيدِ، وإنَّما الشَّيءُ الَّذي لم يكنْ لهُم علمٌ بهِ هو أنَّ مِنْ حكمةِ تصريفِهِ بينَ النَّاسِ أنْ يذكُروا نعمةَ اللهِ تعالى عليهِم معَ نُزولِهِ عليهِم، وفي حالةِ إمساكِهِ عنهُم؛ لأنَّ كثيرًا مِنَ النَّاسِ لا يَقْدِرُ قَدْرَ النِّعمةِ إلّا عندَ فقدِها، فيعلَموا أنَّ اللهَ هو الرَّبُّ الواحدُ المختارُ في خلقِ الأسبابِ والمُسبَّباتِ، وقد كانوا لا يتدبَّرونَ حكمةَ الخالقِ، ويُسندونَ الآثارَ إلى مُؤثِّراتٍ وهميَّةٍ أو صوريَّةٍ[2].

سرُّ التَّعبيرِ بصيغةِ الماضي في قولِهِ تعالى: ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾:

الـدَّلالـةُ على تحقُّقِ التَّصريفِ

عُبِّرَ بصيغةِ الماضي في قولِ الحقِّ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ﴾ لِما تدلُّ عليهِ هذهِ الصِّيغةُ مِنْ تحقُّقِ التَّصريفِ ووقوعِهِ، وأنَّهُ أمرٌ مُحقَّقٌ مُشاهَدٌ محسوسٌ، فلا ينبغي ألّا يُنكِرَهُ أحدٌ، ويؤكِّد تحقُّق ذلك تكرارُهُ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ.

نكتةُ إسنادِ ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾ إلى نونِ العظَمةِ:

تعـظـيـمُ شـأنِ الـتَّـصـريـفِ بـإسـنـادِهِ إلى ذي الـعـظَـمـةِ والجلالِ

أُسنِدَ الفعلُ ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾ إلى نونِ العظَمةِ في قولِهِ جلَّ مِنْ قائلٍ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ﴾؛ لتعظيمِ شأنِ التَّصريفِ بإسنادِهِ إلى ذي العظَمةِ والجلالِ الَّذي لا يُعجِزُهُ شيءٌ، ولا يَقْدِرُ على هذا التَّصريفِ العجيبِ غيرُهُ.

سرُّ إيثارِ الضَّميرِ في قولِهِ تعالى: ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾:

اختُلِفَ في مرجعِ الضَّميرِ في قولِهِ سبحانَهُ: ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾:

(1) الطيبي، فتوح الغيب: 11/ 259.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 49.

فقيلَ: الضَّميرُ عائدٌ على الماءِ المُنزَلِ مِنَ السَّماءِ، والمعنى: أنَّ اللّهَ تعالى جعلَ إنزالَ الماءِ تذكرةً، بأنْ يصرفَهُ عن بعضِ المواضعِ إلى بعضِها، وهذا كلُّهُ في كلِّ عامٍ بمقدارٍ واحدٍ[1]، وهو الوجهُ الذي اقتصر ابن عاشور على ذكره.

تـعـدُّدُ المعـاني بتعدُّدِ احتمالاتِ مرجعِ الضَّميرِ

وقيلَ: الضَّميرُ للقرآنِ وإنْ لم يتقدَّم لهُ ذِكرٌ؛ لدلالةِ السّياقِ عليهِ، ويَعْضُدُ ذلكَ قولُهُ بعدَ ذلكَ: ﴿وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ﴾[2].

وقيلَ: الضَّميرُ راجعٌ إلى المطرِ والرّياحِ والسَّحابِ والأظلالِ وسائرِ ما ذُكِرَ مِنَ الأدلَّةِ[3].

وقيلَ: ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾، أي: صرَّفْنا هذا القولَ - وهو ذكرُ إنشاءِ السَّحابِ وإنزالِ القَطْرِ؛ ليتفكَّروا، ويستدلّوا بهِ على الصّانعِ - في القرآنِ وسائرِ الكُتُبِ والصُّحُفِ الَّتي أُنزِلَتْ على الرُّسُلِ[4].

بلاغةُ الضَّميرِ في قولِهِ جلَّ شأنُهُ: ﴿بَيْنَهُمْ﴾:

أكـثريَّـةُ الكـفار والمـشـركـين من النـاس

ضميرُ ﴿بَيْنَهُمْ﴾ في قولِ الحقِّ تبارك شأنُهُ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ راجعٌ إلى النّاسِ مِنَ المُتقدِّمينَ والمُتأخِّرينَ[5]، أو بين الكفار والمشركين، وتكون الأكثرية باعتبار ما سبق في علم اللّه من إيمان بعضهم.

بلاغةُ اللّامِ في قولِهِ سبحانَهُ: ﴿لِيَذَّكَّرُوا۟﴾:

الـغـايـةُ من التَّصريف التَّذكُّر والاعتبار

اللّامُ في ﴿لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ في قولِهِ تبارك شأنُهُ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ للتَّعليلِ، وهي تفيدُ أنَّ الحكمةَ مِنَ التَّصريفِ تذكُّرُ النّاسِ، أي: ليُفكِّروا، ويَعتبِروا، ويَعْرِفوا حقَّ النِّعمةِ، ويَشْكُروا المنعِمَ بها[6].

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز: 4/ 213، والفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 473.
(2) ابن عطية، المحرر الوجيز: 4/ 213.
(3) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 473.
(4) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 473.
(5) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 224.
(6) الزمخشري، الكشاف: 3/ 285.

علَّةُ التَّعبيرِ بالفعلِ ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾:

التَّـذكُّـرُ شاملٌ لشكرِ المُنعِمِ، ولـتـفـطُّـنِ المحرومينَ إلى سببِ حِرْمانِهم

لمّا كانَ التَّذكُّرُ شاملًا لشكرِ المُنعِمِ عليهم بإصابةِ المطرِ، ولتفطُّنِ المحرومينَ إلى سببِ حِرْمانِهم إيّاهُ، لعلَّهم يستغفرونَ؛ جيءَ في قولِهِ تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ﴾ بفعلِ ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾؛ ليكونَ علَّةً لحالتَي التَّصريفِ بينَهم[1].

بلاغةُ القراءاتِ في قولِهِ سبحانَهُ: ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾:

الـجـمـعُ بين معنيين في لفظ واحد

قرأَ حمزةُ والكسائيُّ وخلفٌ: ﴿لِيَذْكُرُواْ﴾ بإسكانِ الذّالِ وضمِّ الكافِ مُخفَّفةً، وقرأَ الباقونَ: ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾ بفتحِ الذّالِ والكافِ مُشدَّدتينِ[2].

أمّا القراءةُ الأولى؛ فهي مِنَ الذِّكرِ.

وأمّا القراءةُ الثّانيةُ؛ فهي مِنَ التَّذكُّرِ، وهو قريبٌ مِنَ الذِّكرِ، إلّا أنَّ التَّذكُّرَ يُطلَقُ فيما بَعُدَ عن القلبِ، فيحتاجُ إلى تكلُّفٍ في التَّذكُّرِ[3]، وعليه فإنَّهما درجتان لفعلٍ واحدٍ، أو هما فعلان مختلفان، فالأوَّل: فعل اللسان، والثاني: فعل القلب.

بلاغةُ الفاءِ في قولِهِ سبحانَهُ: ﴿فَأَبَىٰٓ﴾:

الـجـمـعُ بين الـعـطـف والسَّببيَّة

الفاءُ في قولِ الحقِّ جلَّ شأنُهُ: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾ عاطفةٌ، وتُشيرُ إلى السَّببيَّةِ، والمعنى: أنَّهم بدلَ أنْ يجعلوا الآياتِ سبيلًا لتذكُّرِهم وتدبُّرِهم؛ جعلوها سبيلًا لكفرِهم وبُعْدِهم عنِ الحقِّ[4]، أو أنَّهم بدلَ أنْ يجعلوا المطرَ سببًا لشكرِ النِّعمةِ والاعترافِ بحقِّ المُنعِمِ بها، وضعوا الكفرَ موضعَ الشُّكرِ.

سرُّ التَّعبيرِ بصيغةِ الماضي في قولِهِ تعالى: ﴿فَأَبَىٰٓ﴾:

الـدَّلالـةُ على تـحـقُّـقِ الإبـاءِ وتمكُّنه منهم

عُبِّرَ بصيغةِ الماضي في قولِهِ ﷻ: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 50.
(2) ابن الجزري، النشر: 2/ 307، والقاضي، البدور الزاهرة، ص: 227.
(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 13/ 57.
(4) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 10/ 5295.

للدَّلالةِ على تحقُّقِ الإباءِ فيهم وتمكُّنه منهُم، وأنَّ إباءهم أمرٌ قد تحقَّقَ، وثبتَ، وتكرَّرَ حتَّى صارَ بمنزلةِ صفةٍ مِنْ صفاتِهم الجِبِلِّيَّةِ الرّاسخةِ.

نكتةُ التَّعبيرِ بالأكثريَّةِ في قولِهِ تعالى: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ﴾:

الإشارةُ إلى كثرةِ المشركينَ وقلَّةِ المؤمنينَ

عُبِّرَ بالأكثريَّةِ في قولِهِ تعالى: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾؛ إشارةً إلى أنَّ أكثرَ النّاسِ هم المشركونَ، وقد كانوا في مكَّةَ الكثرةَ الكاثرةَ، وكانَ المؤمنونَ القلَّةَ المُستضعَفةَ، ولكنَّها القويَّةُ بالحقِّ[1].

سرُّ التَّعريفِ بـ(أل) في قوله: ﴿ٱلنَّاسِ﴾:

تعدُّدُ المعاني المرادة من الناس

تعريف ﴿ٱلنَّاسِ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾ للجنسِ، أي: فأبى أكثرُ الجنسِ المُسمَّى بالنّاسِ إلّا كُفورًا، ويحتمل أن يكونَ التَّعريفُ للعهدِ، والمراد أهلُ مكَّةَ، أي: فأبى أكثرُ أهلِ مكَّةَ إلّا كُفورًا[2].

نكتةُ التَّصريحِ موضعَ الإضمار في قولِهِ: ﴿أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ﴾:

تأكيدُ نسبةِ الكفرِ إليهم والتهكُّم بهم

صرَّح النَّظمُ الكريم بـ﴿ٱلنَّاسِ﴾ في قوله: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾، ولم يقل: (فأبى أكثرُهم) - لأنَّ العُدولَ عنِ الضَّميرِ إلى الظّاهرِ تأكيدٌ في نسبةِ الكفرِ إليهم[3]، وفيه تهكُّمٌ بهم وازدراء لهم؛ إذ كان ينبغي منهم مع وضوح تلك الدَّلائل أن يكونوا من أوَّل المؤمنين؛ لأنَّهم من جملة الناس المكرَّمين.

المرادُ بالكُفورِ في قولِهِ تعالى: ﴿إِلَّا كُفُورٗا﴾:

احتمالُ معنيي الكفر الاصطلاحي والمجازي

المرادُ بالكُفورِ في قولِهِ سبحانَهُ: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾ كُفرانُ النِّعمةِ وجُحودُها، وقلَّةُ الاكتراثِ لها، فلا يتفكَّرونَ فيها، ولا يستدلّونَ بها على وجودِ الصّانعِ وقُدرتِهِ وإحسانِهِ[4]، أو يكون المرادُ مِنَ الكُفورِ: الكفرَ الاصطلاحيَّ، وذلكَ الكفرُ إنَّما حصلَ؛

(1) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 10/ 5295.
(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 10/ 5295.
(3) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 3/ 235.
(4) الزمخشري، الكشاف: 3/ 285، والفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 473.

لأنَّهم يقولونَ: مُطِرْنا بنَوْءِ كذا[1]، وهذا على أنَّ مرجعَ الضَّميرِ في ﴿صَرَّفْنَٰهُ﴾، هو المطرُ، وأمّا إنْ كانَ مرجعُهُ هو القرآن؛ فالمرادُ بالكُفورِ هو الكفرُ الاصطلاحيُّ.

الكُفورُ في قولِهِ جلَّ مِنْ قائلٍ: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾ مصدرُ كَفَرَ، وهو بمعنى الكفرِ، وقد عُبِّرَ بهِ؛ مبالغةً في صدورِ الكفرِ مِنْ أكثرِ النّاسِ[2].

بلاغةُ الإيجازِ في جريان التركيبِ مجرى المثل:

تصميمُ المشركين على الكفر وعدم الرُّجوع عنه

قولُهُ ﷻ: ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا﴾ تركيبٌ جَرَى بمادَّتِهِ وهيئتِهِ مَجْرى المَثَلِ في الإخبارِ عن تصميمِ المُخبَرِ عنهُ على ما بعدَ حرفِ الاستثناءِ، وذلكَ يقتضي وجودَ الصّارفِ عنِ المُستثنَى، والمعنى: فصمَّموا على الكُفورِ، لا يرجعونَ عنهُ؛ لأنَّ الاستثناءَ مِنْ عمومِ أشياءَ مُبهَمةٍ جُعِلَتْ كلُّها ممّا تعلَّقَ بهِ الإباءُ، كأنَّ الآبينَ قد عُرِضَتْ عليهم مِنَ النّاسِ أو من خواطرِهم أمورٌ، وراجعوا فلم يَقْبَلوا منها إلّا الكُفورَ، وإنْ لم يكنْ هنالكَ عَرْضٌ ولا إباءٌ[3].

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 24/ 473.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 13/ 404.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 19/ 50.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والثلاثون،
سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والثلاثون، سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 38 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-80-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 38 : المجلد الثامن والثلاثون، سورة الفُرقَان من الآية 43 إلى سورة الشُّعَراء الآية 95.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-80-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5248773 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»